

التصميم الداخلي و تأثيث المسكن

Interior design for homes

إعداد

الباحث / محمد طالب الكندري

مدرب متخصص – الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب

معهد التدريب الصناعي - قسم النجارة والديكور

قسم النجارة والديكور - الشويخ – الكويت

يناير 2020

مقدمة

إن الوحدة السكنية هي الخلية التي يقضى فيها الفرد والأسرة أغلب ساعات النهار والليل، والكفاءة في تصميمها يتوقف عليها الراحة النفسية والسيولوجية والاجتماعية والكفاءة الإنتاجية، لذا فتوفير المسكن الملائم لا بد أن يكون هدفا يسعى إليه المجتمع وفقا لقيم الإنسان وقدراته مما يسهل للفرد جميع أنشطته الاقتصادية والاجتماعية والنفسية .

يعد المنزل بفرائغه الداخلية المتعددة من أهم وأخصب الميادين لتطبيق علم الارجونوميك بما يوضحه من علاقة الإنسان بالبيئة كذلك تجدر أهميته مع تعدد مسؤوليات ربة الأسرة خاصة في الأونة الاخيرة وبعد خروجها للعمل والجمع بين العمل خارج المنزل وواجبتها الاسرية وباستثمار جهود ربة الاسرة من خلال الأخذ بالقواعد والاسس العلمية لاسلوب التخطيط والتنظيم للوقت والجهد والتي تمكنها من النهوض بمسئولياتها على اكمل وجه ومن الاحساس بالتعب، فالمسكن دائما وابدأ مرتبط بواقع المجتمع الذي يعيش فيه الفرد وكذلك بمطالب واحتياجات وموارده المادية المتاحة هذا ما يؤثر على الأساليب المعيشية والعادات والتقاليد والحياة داخل المسكن اللازم لحياة الإنسان .

تحتاج الأسرة في مسكنها إلى ثلاث مناطق تشمل مكانا للمعيشة ومكانا للنوم ومكانا آخر للعمل، وعادة ما يتكون المسكن التقليدي من صالة وحجرة للاستقبال وحجرة للمائدة ومن اثنين إلى ثلاث حجرات للنوم حسب حجم الأسرة ومطبخ ومرحاض وحمام . ومن الصعب توافر هذا العدد من الأماكن في كل وحدة سكنية، لذا لا بد من إدخال تغييرات وتعديلات لتطوير المسكن ليصبح المكان متغيرا أو متعدد الأغراض .

لتطوير المسكن لكي يكون مناسباً للظروف الاجتماعية المتغيرة يجب معرفة احتياجات الأسرة الحالية ومطالبها وبناء على هذا يمكن إقامة المسكن العصري المطلوب لتلك الأسرة بقواعد شبة ثابتة وبمواصفات محددة قابلة للتطوير وفقا للظروف وذلك بغرض الاقتصاد في استخدامات الفراغات المتاحة أى طبقا للتعبير الهندسى " المساحات والارتفاعات " كذلك الاقتصاد فى المواد الخاصة الداخلة فى الإنشاء وذلك بحسابات دقيقة بحيث لا يؤثر ذلك على شروط ومعايير الجودة ومطابقة المواصفات البنائية .

ونحن بصدد تأثيث المسكن وتجميله نهدف لتحقيق الأدوار الوظيفية الحيوية لعناصر التصميم الداخلى والتي تشبع حاجات الفرد المتعددة للوصول لدرجة من الرفاهية . وسوف يتناول هذا المقال بعض المعلومات التي تسهم فى توعية المقبلين على الزواج عن كيفية اتخاذ القرار المناسب فيما يخص تأثيث مسكن المستقبل فى حدود الميزانية المتاحة .

أسس التصميم الداخلى و تأثيث المسكن

Basics of Internal Design

1. التشابه Similar :

تشابه الشكل او الطراز او الحجم او الاتجاه او اللون النسجى تعطى علاقات متبادلة فى التصميم او التكوين من شأن أن يعطى احساس بالأتزان .

2. التنوع Various ness :

التنوع بمعنى الاختلاف وهو يبعث الشوق ويبعد الملل فيعتبر التوزيع من أهم الشروط الواجب توافرها فى بناء التصميم الجيد ويزيد من غنى الشكل وتنغيمه . بينما المبالغة فيه قد يؤدى الى التشويه والفوضى . نحصل على التنوع باختلاف المواد المستعملة او اشكال الاثاث او الالوان او طبيعة الملمس ويجب أن يراعى فى التنوع أن ينيثق من الوحدة أى نبدأ نختار طابع وطراز محدد لأثاث المنزل وترتيبه ثم ندخل عليه بعض التنوع .

3. الفراغ Vacuum:

بمعنى الخفية او جو التصميم وهو ما يحدد الشكل ويوضحه وذلك عن طريق تباينه مع الشكل، فالتصميم الداخلى للفراغ ينبغى أن يواكب التطور العلمى والحضارى واهتمت الدراسات بضرورة ضغط الأنشطة المختلفة ضغطا يتلاءم مع المساحة والحيز الفراغى المحددين بتحكم الكثافة السكانية .

فالفراغ له تأثير فى إبراز الشكل أو الأثاث ويمكن تسليط الإضاءة على شكل ما فتعكس منه الإضاءة كما ولو كان هذا الشكل مضيء، بينما ترك الفراغ الذى حوله بدون ضوء يساعد على التباين ووضوح الشكل ووضوح رؤيته وللفراغ دوره الهام فى التلاعب بالإضاءة.

نظرا لصغر المساحات التى تخصص فى الوقت الحاضر للمساكن الاقتصادية فقد أمكن من خلال الدراسات المختلفة اقتراح تقسيم للفراغ وقد أصبح متعدد الوظائف فى ضوء

الاستخدامات والخامات إلى ثلاث اقسام رئيسية وهى ركن المعيشية وركن النوم وركن الخدمات ومن ثم يراعى فى هذا التقسيم الاحتفاظ بأكبر قدر من الاتساع وذلك من خلال تقسيم البيئة السكنية إلى فراغين أساسيين هما الداخلى والخارجى . حيث أن مفهوم البيئة السكنية الداخلية تشتمل على جميع العناصر المكونة للفراغ المغلق وما يتضمن عليه من اساليب لتهيئة معيشة ملائمة للفرد من خلال التجهيزات المتعددة سواء للأثاث، وعناصر التصميم الداخلى كذلك التحكم فى المناخ الداخلى والألوان والاضاءة ووسائل الاتصال بالبيئة الخارجية من فتحات وبلكونات، فى حين إن الفراغ الخارجى للبيئة السكنية بمفهومها الواسع يشتمل على جميع العناصر المكونة للفراغ الخارجى خارج إطار المسكن وبما يتضمنه من عناصر طبيعية متمثلة فى الأرضية وما تحويه من بحار وأنهار وأشجار وغطاف جوى، وكذلك الأمر الذى يمتد على عناصر البيئة الصناعية التى يدخل فيها الإنسان المتمثلة فى الإنشاءات والمباني والمصانع . ولكى تصبح البيئة السكنية ملائمة لمعيشة الإنسان سواء عاى المستوى الداخلى أو الخارجى فلا بد ان يكون التفاعل بين الإنسان وبيئته إيجابيا حيث توفر تلك البيئة على الأقل الحد الأدنى من المتطلبات المعيشية واحتياجات الإنسان المتعددة.

التأثير الفراغى :

يمكن أن يمثل الفراغ نقمة على مستخدمه كما يمكن أن يبعث بالبهجة والسرور فى نفسه وذلك نتيجة للتأثير النفسى الذى يوحى به تصميم كل فراغ على مستخدميه فقد يؤدى الفراغ إلى إستجابات نفسية لمستخدم الفراغ كالتوتر والكآبة من خلال الأشكال غير الثابتة وغير المتزنة الضوء الشديد المرتعش والالوان القوية وغير المنسجمة والطقس غير المريح .

وقد يبعث الفراغ حالة من الاسترخاء لمستخدميه من خلال الاشكال الثابتة والمألوفة والمتزنة وما تتصف به التصميمات الداخلية بالانسيابية ، الضوء الهادئ كالأبيض والرمادى والأزرق والأخضر .

كذلك قد توحى الفراغات الواسعة والألوان والرموز والصوت والأشكال المتناسقة والألوان المشرقة الدافئة بالبهجة والسعادة ، كما توحى الفراغات المتضمنة على مستويات منحدره أو مفاجأة الاشكال غير المنطقية والضوء الشديد أو المعتم جدا، والألوان الباردة والصوت الحبيس المرتعش بالرعب والخوف .

4. التوازن Balanced :

ننشد التوازن فى كل من الداخلى والمنصرف وفى الوقت وطرق إستغلاله فالتوازن يوحى بالاستقرار ويشعر بالطمأنينة والبقاء .

يتوافر التوازن إذا كانت العناصر المتداخلة فى الموقف من قوى متقاربة أو متعادلة وفى ترتيب الاثاث تكون القوى المتداخلة هى الأحجام والاوزان بل والعدد، ويقدر وزن كل من هذه القوى وفقا للتأثير الذى يتركه فنيا . وقد يكون التوازن فى أثاث المنزل وفرشة دائم التغيير تبعا لطريقة الاستعمال وبالتالي تتداخل عوامل عندئذ فى التأثير على توازن الحجرة وحسب موقع ومكان المشاهدة بالحجرة ، وإختلاف الزوايا التى ينظر منها، والضوء واتجاهه ، وتغيير لون الفرش أو تنجيد بعض القطع على مر الأيام كلها تؤثر فى توازن الحجرة .

انواع التوازن Balance Types :

• التوازن المتماثل Similar Balance :

هو يعرف بالتوازن الرسمى ويتميز بأن تقسيم الحجرة إلى قسمين أو نصفين فإنه ينتج عن هذا التقسيم نصفين متماثلين تماما. وهو يوحى بالوقار والتحفز والرسمية ولذلك فهو يستعمل كثيرا مع الطرز التقليدية فى الأثاث الكلاسيكي، وكذلك إذا أردنا التركيز على شئ هام وهو يضاف على الحجرة طابع الهدوء والترتيب. وفى هذه الطريقة يتركز الانتباه أو يوجه النظر الى الشئ الموجود فى المنتصف ثم يتكرر المنظر من جانب الى آخر دون أى تغيير ويساعد على وضوح الفكرة عدم وضع أشياء فى أى من الجانبين يكون لها من القوة أو الوزن . مما يبعد نظر الرائي عن المنتصف وإلا فقد الترتيب طابعة المميز .

هذا التوازن من أسهل طرق الترتيب ولكنها لا تعطى فرصة للابتكار والتخيل . وننصح بمزج هذه الطريقة مع طرق أخرى فى ترتيب البيت أو الحجرة على أن تكون أحد الطريقتين هى الطابع الغالب ولتكن النسبة 3:1 أى ثلاث جوانب فى طابع واحد والجانب الرابع من الطابع الآخر .

• التوازن شبة المتماثل Semi similar balance :

يعرف بالتوازن غير الرسمى . ويتميز بأن الأوزان المرئية فى الحجرة تتعادل ولكنها تختلف أى أنها غير متماثلة من جانب لآخر .ونلجأ إلى التوازن شبة متماثل إذا كان الغرض الحصول على مظهر مرن غير رسمى ، أو نظهر المساحة

الموجودة بصورة أكبر . والقاعدة هنا أن الشئ الثقيل فى الوزن بصريا يعادل مجموعة أشياء خفيفة .

من مميزاته أنه يوحى بالحرية وعدم التغيير، كما أنه يسمح باستعمال قطع مختلفة الأوزان للحجرة الواحدة فهو أكثر مرونة . ويعتبر هذا الطابع حديثا إذا قورن بالتوازن المتماثل لذا فهو أكثر شيوعا فى ترتيب الأثاث الحديث .

• التوازن المشع Radiant balance :

يندر استعماله فى ترتيب حجات البيت بينما تستعمل هذه الطريقة فى ترتيب أثاث حجات الفنادق الكبرى أو المعارض .



Space planning for interior house

الضوء وتأثير المسكن

Light and Furnishing of Apartment

إن الإضاءة الطبيعية تتغير بتغير الوقت في النهار وتتغير حسب حالة الجو الخارجى بل قد يتغير الضوء حسب فصول السنة ووجود أشجار أو زهور قريبة من نوافذ الحجرة .

فعندما يسطع الضوء داخل الحجرة فإنه ينعكس على بعض قطع الأثاث دون غيرها ، وقد يظهر البعض عن البعض الآخر . وقد يزيد من بريق أو درجة لون من الألوان ويخفض من درجة لون آخر ومن ثم يؤثر ذلك فى توازن الترتيب .

بينما فى حالة الإضاءة الصناعية فيمكننا التحكم فيها إلى حد ما ونوجهها إلى الأماكن التى نريد إظهارها وهذا قد يتطلب مواصفات خاصة فى الإضاءة.

من ناحية أخرى نجد أن قدرة العين على رؤية الأشياء تتوقف على كمية الضوء المسلطة على تلك الأشياء وانعكاس الضوء على العين يجعلها قادرة على الإلمام بالأجسام المحيطة سواء من ناحية المساحة أو الحجم واللون . وتعتمد الإضاءة فى البيت على مساحة النوافذ فى كل حجرة وعلى الاتجاه الجغرافى للمسكن وكذلك على وجود عائق يحول دون وصول الضوء الطبيعى الى الحجرات مثل الاشجار الكثيفة أو العمارات العالية .

ويعتبر الضوء غاية فى الأهمية بالنسبة للعاملين فى مجال تأثيث المسكن سواء كان هذا الضوء طبيعى أم صناعى ، ويلجأ الأفراد للإضاءة فى حالة عدم كفاية الضوء الطبيعى فى البيت نهارا ومساء .

أهمية الإضاءة فى تأثيث المسكن وتجميله :

1. تساعد على الرؤية بسهولة وبسرعة مما يترتب عليه عدم وقوع حوادث كالارتطام أو الوقوع .
2. تحمى صحتنا حيث تمنع الاصابة بالإجهاد العصبى لعضلات العين وتمكننا من رؤية القادورات التى تسبب أضرار بالصحة .
3. من خلال التحكم فى الإضاءة يمكن التحكم فى إتساع الحجرات .
4. تلعب الإضاءة دور بارز فى تجميل المنزل من خلال التركيز على بعض قطع الأثاث أو الأركان مما يحقق الهدف من تنسيق وترتيب المنزل .
5. المساهمة الفعالة فى تأكيد جمال المسكن وجاذبيته.

أنواع الإضاءة Lighting Types :

أنواع الإضاءة الصناعية التي يمكن أن تضيف اللمسات الجمالية للفراغ :

● الإضاءة العامة :

تضئ الحجرة بدرجة واحدة ومن خصائصها أنها تظهر جميع أركان الحجرة بوضوح كما أن التركيز على قطع الاثاث أو الألوان المستعملة يكون بدرجة واحدة أي أنه لا يوجد تركيز خاص على شئ معين .

الإضاءة العامة إما مباشرة أو غير مباشرة :

فالإضاءة المباشرة توجه من خلالها الضوء بصورة مباشرة إلى الركن أو المساحة المراد إضافتها وذلك كما في حالة إستعمال النجف المدلى من السقف .

بينما الإضاءة غير المباشرة وفيها يوجه الضوء الى السطح الخاص المراد إضافته أو أحد الجدران وذلك كما في حالة استعمال الكشافات الموجة او الحواجز الزجاجية المضيئة وتنفرد الإضاءة غير المباشرة بالهدوء والراحة النفسية . وتصلح تلك الإضاءة في أركان حجرة المعيشة أو المكتب أو الاستقبال بالإضافة للضوء المباشر .

● الإضاءة المحلية :

هي التي تركز الضوء في أماكن خاصة تبعا للحاجة وطريقة الاستعمال وطبيعة المكان المراد أضاءته فمثلا مكان القراءة أو الحياكة أو الطهي . وتستعمل لهذه الطريقة الاباجورات بأنواعها المختلفة وكذلك الكشافات الموجة .

من مميزات الإضاءة المحلية أنها تمكن من تحقيق أهداف الترتيب في الأثاث وتسهل إتباع أسس الترتيب المختلفة . وبتوجيه الإضاءة على أماكن معينة يمكننا إظهار الإيقاع المستعمل في ترتيب وتجميل المنزل . أما إذا استعملت الإضاءة المحلية دون الإضاءة العامة فأنها تعطي ضوءا حادا" ويسود في الحجرة الظلام . لذلك يجب الجمع بين النوعين من الإضاءة للاستفادة من تأثير كل منهما .

● الإضاءة المتحركة :

ينحصر إستعمالها على المناسبات الخاصة كما فى الافراح وأعياد الميلاد , بينما يكثر استعمالها فى وجهات المحلات التجارية والإعلانات ويعتبر النجف الكريستال من مصادر الإضاءة المتحركة لأن الأضواء تنعكس مع وحدات الكريستال المتحرك وينتج عن ذلك إضاءة متلألئة متحركة . ويمكن ان نحصل على نفس التأثير عند أستعمال الشموع فى الإضاءة وهذا النوع من الإضاءة يشعر بالبهجة والمرح والحركة الانسيابية .

عوامل هامة فى الإضاءة :

أولاً درجة الضوء وقوته :

الضوء المنخفض مرهق للأعصاب العين ويؤدى الى ضعف الإبصار . أما الضوء القوى فهو مريح للعين على ألا يكون براقاً" وموجها للعين ذاتها كذلك إختلاف درجات الضوء فى مكان واحد بين قوى وضعيف للغاية يؤدى الى اجهاد العين والضوء إذا كان من واجة واحدة يؤدى إلى نفس النتيجة ، وبالتالي فإن الضوء المتوسط هو أنسب الدرجات للعين .

ثانياً اتجاه الضوء :

عادتا ما يألف الفرد أن يكون مصدر الإضاءة من أعلى بينما المصادر الأخرى تعتبر غير متوقعة وعند تمييز اتجاه الضوء نلاحظ مصدر الضوء العالى يعطى تأثيراً رسمياً للحجرة أكثر من المصادر المنخفضة , كما نلاحظ أن مصدر الضوء المنبعث فى مستوى النظر يكون مرهقا للعين ، بينما مصدر الضوء المنخفض يعطى شعور غير رسمى وإذا تعددت مصادر الضوء وإختلفت مواقعها فإن الحجرة تبدو مشرقة وجذابة وتعطى أهمية لنواحى مختلفة من الحجرة ومن الأثاث .

ثالثاً حيز الضوء :

كلما زاد حيز مصدر الضوء زاد مساحة البقعة المضاءة وقلت الظلال وتقاربت درجة الضوء فى كل أركان الحجرة ونتيجة الإضاءة تكون هادئة وغير براقه بينما صغر حيز مصدر الضوء يحتاج الى طرق خاصة لتوزيع الإضاءة كالأباجورات والكشافات لنحصل على نفس التأثير السابق .

رابعاً: لون الضوء :

اللون الابيض يظهر الألوان كما هي دون تغيير وليس له تأثير جمالى ويتحدد لون الضوء بلون مصدر الضوء، لون الموزع أو الغطاء كما فى الاباجورات أو الوان أثاث وفرش وجدران وأرضيات الحجره .

يتضح من تأثير الألوان المختلفة على كمية الضوء المنعكسة أنه عند سقوط الضوء على سطح ما مهما كان لونه او نوعه فإنه يمتص جزء من هذا الضوء ويعكس الباقي بنسب مختلفة للألوان المتنوعة , فالألوان القاتمة تمتص نسبة كبيرة من الضوء وتعكس منه القلة .

أثبتت الدراسات المرجعية أن الاضواء الدافئة تزيل الوحشة المصاحبة للظلام فى نفس الانسان , بينما الأضواء الباردة تظهر قطع الاثاث بوضوح وتشعر الأفراد بالنشاط والحيوية , كما أكدت على أنه من الصعب الدمج بين الأضواء الدافئة والباردة فى منطقة المعيشة لأن لها تأثير متضارب .

أنواع مصادر الضوء :

هناك أنواع عديدة لمصادر الضوء والتي تستعمل بصفة دائمة فى المنازل منها :

1. نجف مدلى من السقف .
2. أبليكات فى الحائط .
3. أباجورات (مرتفعة – منخفضة)
4. الكشافات.

النجف :

ظهرت حالياً أنواع بسيطة من النجف تصنع من المعادن مثل الالومنيوم أو الحديد وقد أتخذت أشكال مختلفة ومتنوعة لتؤدى العديد من الأغراض , وتتدلى النجفة من السقف وتكون اللمبات الكهربائية ظاهرة ومن نوع الزجاج المصنفر كما فى الكريستال والغرض من ذلك انعكاس أكبر كمية من الضوء على انكسار الكريستال مما يزيد من جمال النجفة .

ظهرت حديثاً أنواع لا حصر لها من النجف ولكن المهم أن تختار النوع الملائم للمكان المراد إضاءته وكذلك من حيث نوع الطراز وحجمه ونوعه واتجاه الضوء وكذلك من حيث الألوان المستعملة . وقد تعلق النجفة ملاصقة للسقف وهذه تعطى إضاءة فى بقعة متسعة من الحجره بمعنى أن تكون الإضاءة شاملة ، وقد تدلى النجفة بحيث تنحصر إضاءتها فى بقعة محدودة كما فى حجره المائدة حيث يكون التركيز على المائدة ذاتها.

يلاحظ في الاتجاهات الحديثة لفن التجميل الداخلى الإقلال من إستعمال النجف والاستعانة بالاباجورات أو الابليكات والتي تتماشى مع طرز الاثاث الحديث مقارنتا بالنجف .

الابليكات :

تستعمل أبليكات الحائط بغرض التجميل أو التزيين أو بغرض إضاءة محلية لمكان معين .
ومن مميزات أبليكات الحائط أنها لا تشغل حيزا على المناضد أو الأرض وأنها تستعمل لتجميل الجدران .

الاباجورات :

هناك أنواع مختلفة الاحجام والارتفاعات تستخدم حسب الغرض منها . وتنقسم إلى أباجورات مرتفعة وترتكز على الارض، ومنخفضة وتوضع على المنضدة .

ينبغي مراعاة بعض النقاط لغرض الإستخدام :

أن يخدم شكل الاباجورة الغرض الذى تستعمل من أجله من حيث قوة ونوع الإضاءة الصادرة ، على أن تتفق وتتناسب فى طرازها مع نوع طراز الاثاث المستعمل فى الحجرة ، وأن تتناسب فى الشكل والحجم مع قطع الاثاث الأخرى ومكملات التأثيث فى الحجرة .

إضاءة حجرات المنازل :

أولا" المدخل Threshold :

إضاءة المدخل يجب ألا تكون براقه وأن تتركب بطريقة تتناسب مع المكان ويجب تنظيفها من أن لآخر ، ويجب أن تكون إضاءة المدخل هادئة وتوضع علامة للاستدلال على رقم البيت أو الشقة وقد تستعمل الفوانيس المختلفة فى الشكل لهذا الغرض وتكون إما مثبتة على الأرض أو أبليكات معلقة على الحائط ، وتصنع تلك الفوانيس من مادة تتحمل تغيرات الطقس .

ثانياً السلالم Stairs:

تعتبر الإضاءة الجيدة على السلالم من أهم ضروريات الإضاءة فقد تتسبب السلالم المظلمة الى حوادث . ويجب ان يكون مفتاح الإضاءة على مسافات متقاربة حتى يتمكن الفرد من إضاءة السلالم من أى مكان ويراعى أن يكون تركيب الإضاءة من السقف بحيث تعطى ضوء منتشرًا" على السلالم ، وقد يتم تركيب بعض كشافات الأرضية التى تسلط ضوءها على درجات السلم هذا إلى جانب الإضاءة العامة الأمر الذى يضيف منظرا جذابا".



ثالثاً الممرات : Passage :

يلزم الممرات إضاءة غير قوية كافية فقط لتوضيح معالم المكان على أن تكون الإضاءة من السقف أو من بعض الأباليك في الحائط ، وقد تكون الممرات داخلية خلال الطرقات في المسكن أو خارجية في الحديقة .

رابعاً حجرة المعيشة Living- room

تعتبر حجرة المعيشة من أهم حجرات المنزل حيث يقضى فيها الإنسان أغلب ساعات النهار مع إختلاف الأعمار والميول .وأحيانا" تستعمل لغرض الاستقبال في حالة عدم وجود حجرة إستقبال خاصة وبذلك قد تستعمل للقراءة والدراسة ومشاهدة التلفزيون، وبالنسبة لمشاهدة التلفزيون فيلزمها إضاءة متوسطة القوة لأن شاشة التلفزيون لم تصمم لتشاهد في الظلمة حيث أن الفرق الشاسع بين شدة الضوء الخارج من الشاشة والظلمة في منطقة المعيشة مثلا مجهد ومرهق للعين ووجود إضاءة خفيفة تقلل من هذا الفارق وتريح أعصاب العين .

لذا فتحتاج حجرة المعيشة إضاءة عامة من أى مصدر ويراعى أن يكون مفتاح الإضاءة قريبا من المدخل حتى يستطيع الفرد إنارة الحجرة قبل دخوله وارتطامه بقطع الأثاث .وكلما كان مصدر الضوء عالى كلما أعطى تأثيرا رسميا لمنطقة المعيشة أكثر من المصادر الضوئية المختلفة .

إذا كانت منطقة المعيشة ذات لون داكن فإن إنارتها تحتاج إلى ضوء أقوى مما لو كانت المنطقة ذات لون فاتح .

يمكن التركيز على بعض الأركان أو قطع الأثاث إذا كان شعاع الضوء حادا" ، ونحصل عليه عندما يكون مصدر الضوء صغيرا ويستعان ببعض الإضاءة المحلية في أركان الأثاث حسب الاستعمال فتوزع الأباجورات الى جانب الكراسى حتى تستعمل في القراءة أو أعمال التطريز أو الخياطة بحيث توضع على يسار الجالس وليس على اليمين حتى لا تظل يده على مكان التطريز ويراعى أثناء توزيع الأباجورات أن تكون على أساس الترتيب من حيث التوازن والانسجام والتناسب .

خامسا: حجرة النوم Bed room :

أهم الحجرات التي توفر الخصوصية للفرد هي حجرة النوم لذا يراعى الاهتمام بإضاءتها لتوفر الغرض من الاستعمال فعند إرتداء الملابس أو ترتيبها فى الأماكن المخصصة لها يلزم ذلك الإضاءة العامة . وإلى جانبها يلزم وجود إضاءة محلية إلى جانب المرآة لعمل المكياج كما يلزم وجود ضوء محلى إلى جانب السرير للقراءة ويفضل أن يكون بمفتاح خاص بقرب السرير . وأيضا يراعى قرب مفتاح الإنارة بالقرب من باب الحجرة .

سادسا: حجرة الطعام Dining room :

تضاء حجرة المائدة إضاءة مدلاة من السقف بحيث يوجه الضوء على المائدة مباشرة لرؤية الطعام جيدا" وقد يستعان بإضاءة جانبية من خلف الستائر أو من أبليكات فى الحائط لتقليل الفرق بين الجزء المضاء فى الحجرة وباقى الأجزاء وهذه تفيد فى حالة إستعمال مائدة الطعام لأغراض أخرى كالأعمال الفنية والكتابة أو التفصيل والخياطة .

سابعا: حجرة المكتب Office-room :

يراعى الاهتمام بإنارة المكتب وكذلك المسافات والارتفاعات ويجب توفير إضاءة عامة للحجرة حتى يمكن إستعمالها فى اغراض مختلفة وأن يقلل من فرق الضوء على المكتب وباقى الغرفة . ويلاحظ ان يكون لون دهان الحجرة فاتح لتساعد على توفير الضوء بدلا من امتصاصه وبالنسبة للإضاءة الطبيعية فى حجرة المكتب يراعى عدم وجود المكتب فى مواجهة النافذة بل يكون الضوء على يمين أو يسار المكتب .



Interior lighting for living room



Bedroom lighting design

Lighting for corridors





Interior design for kids' room



اشكال اباليك

اللون وتأثير المسكن

Color and Furnishing of Apartment

اللون من أبرز العناصر الهامة للمسكن الأسرى ، فهو يبرز وحدة الأثاث وعلاقتها بمحتويات التكوين الكلى من الجدران والأسقف والأرضيات إلخ ، فالأثر الذى تملية علينا الألوان فى هذا المجال ينعكس على الشعور النفسى والحسى للفرد ، فاللون له تأثير كبير فى رؤية الاشياء ، فهو المظهر السطحى الذى يجعلنا نميز الأشياء عن بعضها ، فلولا الألوان لرأينا جميع الأشياء متشابهة فالألوان تؤثر بشكل فعال على إضفاء التأثيرات النفسية على الأفراد ، فبعضها يزيد من الانفعال ويوحى بالحركة والحيوية والدفء مثل اللون الأحمر و البرتقالى وبعضها يوحى بالسرور والبهجة ، مثل اللون الأصفر كما توحى بعض الألوان بالهدوء والراحة ، مثل اللون الأخضر والأزرق .

اللون

هو نتيجة إحساس العين فحينما ينعكس الضوء على جسم مادي فإنه يمتص بعض موجات الضوء ويرد البعض الآخر، وهذا الجزء المرود يؤثر فى خلايا العين فتحس باللون ومن ثم

تدركة واللون يؤثر على الإحساس بالبعد والمسافات والاتجاهات داخل الفراغ وكذلك الإحساس بالإتساع والارتفاع والانخفاض لمحددات الفراغ (الحائط، الأرضيات ، الأسقف).

لهذه الألوان أيضا تأثيرات نفسية مختلفة تنعكس على التذوق الفني ويجب على الفرد التعرف على تلك التأثيرات ليستطيع الأخذ بها أثناء التطبيق العملي، وذلك لأن الألوان الدافئة كالأحمر يظهر للرائي أن المساحات أكبر بالمقارنة بمساحتها الحقيقية ، بينما الألوان الباردة كالأزرق تبدو أقل مساحة من المساحات الحقيقية، أيضا للألوان الدافئة صفة الانتشار البصرى وللألوان الباردة والفاتحة تبدو أخف ثقلا" من تلك الملونة بالالوان الدافئة القائمة .

خصائص اللون :

كل لون له درجة تردد مختلفة عن غيره من الألوان وطول موجة محددة ، وتقدر قيمة اللون بقتامة أو استضاءته بمعنى أن اللون الفاتح أو الغامق وذلك بإضافة اللون الأبيض أو الأسود إليه . أما شدة اللون فتقدر بشدة نقاؤه أو تشبعه فبعض الألوان قوية مشبعة وبعضها ضعيف وممزوج ، وعلى ذلك فالألوان النقية أكثر صفاء من الألوان المخلوطة .

الضوء هو أساس اللون :

يتكون اللون من سبعة ألوان تعرف بإسم ألوان الطيف وهي : البنفسجي – النيلي – الأزرق – الأخضر – الأصفر – البرتقالي – الأحمر ويمكن أن نرى هذه الألوان في السماء بعد المطر ، حيث أن الضوء يتخلل قطرات المطر فيتخلل إلى مكوناته الأولية وما نراه يسمى بقوس قزح ، كما أننا نرى هذه الألوان السبعة عند إختراق الضوء للمنشور الزجاجي .

دائرة اللون :

هي الوسيلة الفعالة للتعرف على كيفية خلط الألوان وتتفق مع تسلسل ألوان الطيف . من المهم تبسيط عجلة الألوان (12) لون ويمكن مشاهدة كل لون في صورة فاتحة ومتوسطة وغامقة أى أن مجموع الألوان بدرجاتها 36 لون لكن عند النظرة الأولى يظهر لنا ال (12) لون فقط وفي حالتها النقية ، وللتعرف على هذه الألوان وأنواعها وكيفية تكوينها وتجميعها يجب التعرف على أقسامها:

فالألوان الأولية هي التي يتكون منها الألوان الأخرى وهي الأحمر والأصفر والأزرق . أما الألوان الثانوية فهي تتكون من خلط لونين من الألوان الأولية فاللون البرتقالي نتاج خلط اللون الأحمر مع الأصفر، والأخضر نتاج خلط الأزرق والأصفر، وبينما اللون الأبيض والأسود والرمادي والبنى من الألوان المحايدة وتلك الألوان ناتجة من تحليل الضوء خلال المنشور الزجاجي ويمكن للألوان المحايدة أن تتغير عند إضافة الألوان الباردة أو الساخنة أو الرمادي البارد .. وهكذا وبإضافة اللون الأبيض والأسود يمكن الحصول على درجات مختلفة من الألوان .

تعتبر دائرة الألوان هي الوسيلة التي نتعلم منها الألوان الأساسية المشار إليها بالأسهم والأصفر والأحمر والأزرق وما ينتج عن خلطها من ألوان ثانوية .

ومن خلال إدراك مجموعات الألوان وما تتضمنه من قيم ، مثل التباين اللوني والانسجام اللوني يمكن أن يستخدم الفنانون هذه المجموعات والقيم في إنتاج أعمالهم الفنية.

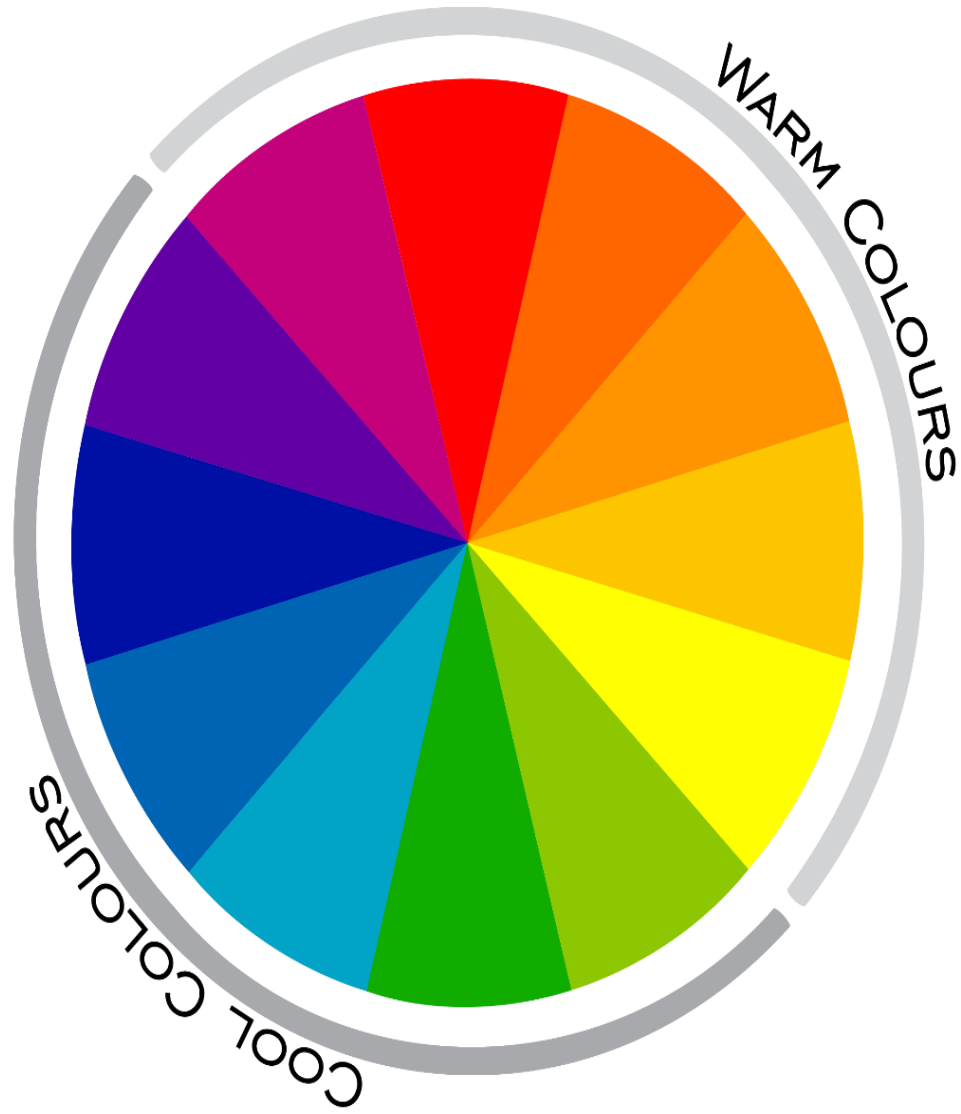
تقسم الألوان الناتجة في دائرة الألوان الى مجموعتين :

1. مجموعة الألوان الساخنة HOT COLORS GROUP :

هي الألوان التي تعطينا الإحساس بالدفء الذي نشعر به من تأثير الشمس وحرارة النار ، والألوان الساخنة هي : الأحمر والبرتقالي والأصفر والبنفسجي المائل إلى الأحمرار.

2. مجموعة الألوان الباردة COOL COLORS GROUP :

هي الألوان التي تعطينا الإحساس بالبرودة والهدوء وهذا الإحساس يبعثه فينا الزرع ومياة البحار والسماء والألوان الباردة هي : الأزرق والأخضر والبنفسجي المائل إلى الأزرق .



التأثير السيكولوجي للألوان

<p>BLUE</p> <ul style="list-style-type: none"> + tranquility, love, loyalty, security, trust, intelligence - coldness, fear, masculinity 	<p>RED</p> <ul style="list-style-type: none"> + love, energy, power, strength, passion, heat - anger, danger, warning 	<p>BROWN</p> <ul style="list-style-type: none"> + friendly, earth, outdoors, longevity, conservative - dogmatic, conservative
<p>GREEN</p> <ul style="list-style-type: none"> + money, growth, fertility, freshness, healing - envy, jealousy, guilt 	<p>PINK</p> <ul style="list-style-type: none"> + healthy, happy, feminine, compassion, sweet, playful - weak, femininity, immaturity 	<p>TAN/BEIGE</p> <ul style="list-style-type: none"> + dependable, flexible, crisp, conservative - dull, boring, conservative
<p>PURPLE</p> <ul style="list-style-type: none"> + royalty, nobility, spirituality, luxury, ambition - mystery, moodiness 	<p>YELLOW</p> <ul style="list-style-type: none"> + bright, energy, sun, creativity, intellect, happy - irresponsible, unstable 	<p>GRAY</p> <ul style="list-style-type: none"> + security, reliability, intelligence, solid - gloomy, sad, conservative
<p>TURQUOISE</p> <ul style="list-style-type: none"> + spiritual, healing, protection, sophisticated - envy, femininity 	<p>ORANGE</p> <ul style="list-style-type: none"> + courage, confidence, friendliness, success - ignorance, sluggishness 	<p>BLACK</p> <ul style="list-style-type: none"> + protection, dramatic, classy, formality - death, evil, mystery
<p>SILVER</p> <ul style="list-style-type: none"> + glamorous, high tech, graceful, sleek 	<p>GOLD</p> <ul style="list-style-type: none"> + wealth, prosperity, valuable, traditional 	<p>WHITE</p> <ul style="list-style-type: none"> + goodness, innocence, purity, fresh, easy, clean

و بالتالى يمكن أن نحصل على تصميم جيد باتباع العناصر الأساسية للتصميم فهى دائرة تودى فى النهاية إلى التصميم المطلوب الذى يوفر الراحة المطلوبة و سهولة الحركة و الاستخدام و التنظيف .

و بغض النظر عن اختلاف الذوق من شخص إلى آخر فهذه الاسس التصميمية لا
يختلف عليها شخص، قد يختلف الطراز التصميمي من مودرن أو كلاسيك أو
معاصر.... و لكن لن يختلف مقاسات الحيزات و الممرات التي يجب مراعتها و لن
يختلف حجم الأثاث إلا باستثناءات قليلة .
و فى النهايه الغرض من التصميم هو توفير احتياجات الإنسان فى أحسن صورته
لتوظيفها و وضعها فى المكان المناسب و بشكل جمالي يسر النظر إليها.

المراجع:

* جيلان صلاح الدين القبانى(1978): الجوانب الجمالية و الاقتصادية و النفعية -
لفرش و تغطية ارضيات المسكن.

* على رأفت (1996): ثلاثية الابداع المعمارى (البيئة و الفراغ)

- Clark, D.E 1987: remodeling sunsets books, lane Pub, Co., melano- park, California, U.S.A
- Deacon, E.R and Firebaugh, M.F.1981: home management context and content. Boston: Houghton Mifflin, company
- Gilfiatt, Mary .1983: home designing , publishers London & Sydney.